Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحقيقة أنه لا مستند عندهم إلى ما ذهبوا إليه ، ويبدو أن هناك العديد من المؤثرات التى شاركت فى ظهور هذا الفكر فى حق سيدنا على ، كرم الله وجهه ، والجامع لهذه الاتجاهات المتباينة هو الغلو والتطرف كما ذكرنا .. فما معنى أن يكفر مسلم الصحابة لعدم بيعتهم لعلى .. ثم يكفر علياً لعدم مطالبته لهم بالبيعة وسكوته إلا الغلو !

٢- الجارودية من الزيدية:

قالوا بأن النصوص التى جاءت عن النبى ﷺ قاطعة بإمامة على ، ومن خالفها فهو فاسق .

وسموا بالجارودية، لأنهم قالوا بقول أبى الجارود زياد بن أبى زياد ، وقد سماه الإمام الباقر «سرحوبا» أى شيطان يسكن البحر ! وقد وصفه بعض المؤرخين بأنه مبتدع ضال، كذبه ابن معين ، وقال : ابن حبان يضع ، أى يضع الحديث الشريف .. وقد كان من أتباع زيد بن على وصرح بآرائه الغالية فى الصحابة بعد مقتله (١) وفرقته من أكبر فرق الزيدية . ومن آرائهم ما يلى .

١- النص على علىٍّ بالوصف لا بالتسمية ، فهو الإمام بعد رسول الله ﷺ .

٢ - كَفَّروا الناس لعدم تنصيبهم على ، بعد رسول الله ، عليه السلام ، ثم الحسن ثم الحسين . وهو موقف رافضى تماماً .

٣ - قالوا بالنص فى الثلاثة ، والشورى فى ولدى الحسن والحسين، ولذلك قال فريق منهم بوجوب الخروج ، وهى فيمن كان عالماً فاضلاً منهم (٢)

٣- الصالحية من الزيدية:

وهم أصحاب الحسن بن صالح (٣) ، قالوا بإمامة الشيخين ، وتوقفوا فى إمامة عثمان (٤) .

---

(١) انظر المقريزى : الخطط ٢/٣٥٢ . والفرق بين الفرق ؛ ١٩ وما بعدها .

(٢) انظر الأشعرى : المقالات ؛ ١/١٣٣ ، وكذلك الملل والنحل ؛ ١/٢٥٥ .

(٣) انظر الشهرستانى : الملل والنحل ١/٢٦١

(٤) يحيى بن حمزة : عقد اللآلى .. ؛ ٧٣و